

كوا ليسا

وصف ديبلوماسي مصري سابق زيارة وزير الخارجية السعودي عادل الجبير إلى القاهرة بمحاولة استباق مشاركة مصر في اللقاء الدولي الإقليمي المقبل حول سورية، وذلك لرسم تقاهمات الحد الأدنى، خشية ظهور موقف مصري مساند للموقف الروسي في فهم الحل السياسي والحرب على الإرهاب، وخصوصاً الموقف المصري من الدور التركي في سورية، بعدما صارت تركيا موضوعاً خلافياً مصرياً. سعودياً...

وجفت مصادر تمويهه، فالاعتراض الأميركي على قصف الطيران الروسي للمنظّمات الإرهابية كان جدياً وواضحاً، حيث أدعت الولايات المتحدة أنّ الطيران الروسي يقصف المعارضة المعتدلة، تلك المعارضة التي ترفع رايات داعش وتنتعج لتنظيم القاعدة إما باعلانه البيعة أو من خلال تبنيها فكر القاعدة. واليوم رمى الروس كرة جديدة في الملعب الأميركي، حيث أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف استعداد موسكو لدعم الجيش الحرجوي في محاربة داعش على اعتبار أن أميركا تدعم الفصائل المسلحة المعتدلة وتدعي محاربة الإرهاب، ليأتي الردّ سريعاً برفض هذا الطرح، وهذا إن دل على شيء فهو دليل واضح على أنّ الجيش الحر إذا كان بالفعل موجوداً ويمتلك قوة على الأرض لا يختلف عن الفصائل المسلحة الأخرى، ولا يهجم القائلين عليه محاربة الإرهاب ولا تطهير سورية من المرتزقة، إن ما يعنيههم فقط استمرار الحرب. فالتعليمات الأميركية لم تتغيّر... بدأت عندما أعلنت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية السابقة للولايات المتحدة الأميركية أمام وسائل الإعلام أنها نصحت المسلحين بعدم رمي السلاح والجلوس إلى طاولة المفاوضات، وهذا ما حدث بالفعل. إن العمليات الإرهابية التي تديرها أميركا من خلال دول الجوار لسورية ومن خلال الدعم العربي لهذا الإرهاب ستجد طريقها إلى الفشل بالنهاية وعدم فهم البعض ويعد هذه السنوات من الحرب للمروع الأميركي ليس لضعف في المشروع وإنما يعود لعدم قدرة هؤلاء على الفهم أصلاً، فأميركا بواقع الحال تعتمد على هذه العقول المتحجرة والواهمة أنها ستكون شيئاً ما في يوم من الأيام. ويبقى الحسم على الأرض بيد الجيش السوري والمقاومة المعركة اليوم هي معركة وجود لا معركة حدود وتحريز العقل العربي من الصورة الهوليدوية للولايات المتحدة الأميركية قد يحتاج بعض الوقت ولكنه سيتمّ، قبض الذين يسيطرون عليهم الإسلام الأميركي الناطق بالعربية سيكتشفون أنّ رهبانهم خاسر.

البناء

أميركا تعيد تصنيع الإرهاب...

جمال العلق

لا يحتاج الباحث في الإرهاب الأميركي إلى جهد كبير لكي يجد الإجابات الشافية التي تجيب عن الدور الأميركي في تطوير وصناعة الإرهاب العالمي - هذا الإرهاب الذي تدعي أميركا أنها حاربتة وتحاربها، ولكن واقع الحال يقول عكس ذلك تماماً، فأي بقعة في العالم تدعي أميركا أنها هاجمت الإرهاب فيها نجده يتمدّد ويتطور ويصبح أكثر شراسة، استطاع الأميركيون تطويره في العراق بعد أنّ دخلت جيوشهم بغداد، ولعب الأميركيون على وتر طائفي أنتج مجموعات متشددة في الظاهر ولكن الواقع إن هذه المجموعات تعمل وفق برنامج استخباراتي محدد، مهمته بدأت بالفعل مع انطلاق ما يسمى الربيع العربي. فالأدعاء الأميركي والذي تعزير عنه الإدارة الأميركية بعبارة اللقب من تنامي هذه الجماعات هو أدعاء كاذب لا يقترّب من الواقع أو الحقيقة. وتاريخ تعاون الولايات المتحدة مع الجماعات الأصولية ليس بالسرّ أو الأناهي، فهي بعد محاربتها الإرهاب كما أدعت في أفغانستان أعادت فتح مكتب لجماعة طالبان في الدوحة، لتعطي لهذه الجماعة صفة الشرعية السياسية وتفرسها على الواقع الأفغاني، أما في العراق فقد عطلت الدوائر الأميركية طلبات الدعم العسكري لرئيس الوزراء العراقي (الشرعي) بحجة القلق على الجماعات الأخرى، وطلبت ضمانات تؤكد عدم المساس بهذه المجموعات كما طلبت من قيادة الجيش العراقي عدم ضرب مواقع لداعش من دون الرجوع إلى الولايات المتحدة كما سزيت بعض الصحف العراقية، وإذا كان هذا التسريب حقيقياً، والأرجح أنه كذلك، فإن الولايات المتحدة تصرّ على فرض ما يسمى داعش على واقع المنطقة لتطورها لاحقاً، وتصبح طالبان الشرق الجديد لها شرعية الوجود السياسي. ولكن الإرهاب الجديد الذي تصنعه الولايات المتحدة اليوم جاء على لسان وزير خارجية قطر الذي هدّد بالتدخل

تحذيرات من تحوّل مراكز استقبال اللاجئين إلى أوكار لاستغلال جنسي

56 ألف لاجئ معظمهم سوريون

وصلوا اليونان خلال أسبوع



كشفت المنظمة الدولية للهجرة في لندن عن تزايد تدفق المهاجرين واللاجئين الذين يعبرون البحر المتوسط إلى تركيا واليونان على رغم من سوء الأحوال الجوية. وذكرت الوكالة الدولية أنه تم تسجيل وصول أكثر من 56 ألف شخص، معظمهم من السوريين، إلى ليبيوس وتشبوس والجزر اليونانية الأخرى، وهو أعلى معدل أسبوعي تم تسجيله لوصول اللاجئين في العام الحالي. وذكرت صحيفة «تليغراف» البريطانية، أنّ هذه الإحصاءات تثير مخاوف من غرق المزيد من اللاجئين في البحر المتوسط، وزيادة حدة المخاطر الصحية التي قد يتعرض لها الناجون الذين يصلون بمبليين مع انخفاض درجات الحرارة في أوروبا. ويسهم تدفق اللاجئين الذين يتجهون بعدادا أكبر إلى جنوب أوروبا وشرقيها في تصاعد الجدل حول الكيفية التي يجب أن يتعامل بها الاتحاد الأوروبي مع هذه الأزمة. وأعلنت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، سياسة جديدة بدءاً من الأسبوع الحالي تجاه موجة المهاجرين التي تتجاثر أوروبا، كما قرر القادة الأوروبيون تحويل المهاجرين لأسباب اقتصادية وإعادةتهم إلى بلادهم بشكل سريع. وفي السياق، قالت السلطات اليونانية إن امرأة وطفلين غرقوا عندما اصطدم زورق مطاطي يحمل 63 مهاجراً بصخور قبالة جزيرة ليسبوس اليونانية أمس. وقالت متحدثة باسم خفر السواحل إن سبعة أشخاص مازالوا مفقودين وتمكن الباكون من الوصول

بالعديد من الإفادات حول العنف الجنسي في مراكز استقبال اللاجئين المكتظة ومن بينها المراكز المقامة على جزيرة ليسبوس اليونانية التي تستقبل آلاف المهاجرين يومياً. وأضافت إن مراكز الاستقبال غالباً ما «تفتقر إلى الإضاءة الكافية والمساحات المنفصلة للنساء العازبات والعائلات التي تضم أطفالاً، كما يضطر العديد من اللاجئين والمهاجرين إلى نصب الخيام في العراء في الحدائق وعلى جوانب الطرق ومحطات القطار، حيث تتعرض النساء والأطفال بشكل خاص للإساءة والاستغلال». ونهت المتحدثنة عن أنّ بعض الأطفال يلجأون إلى ممارسة الجنس مقابل الحصول على المال لدفعه

بأمان إلى اليابسة ولم تعرف جنسياتهم بعد. ولقي عشرات اللاجئين حتفهم في الأشهر الأخيرة، بينهم الكثير من الأطفال وهم يحاولون القيام بالرحلة القصيرة المحفوفة بالمخاطر من تركيا إلى الجزر اليونانية على متن زوارق مطاطية مكتظة في أغلب الأحيان. حذرت الأمم المتحدة من تحول مراكز اللجوء بأوروبا إلى أوكار للعنف والاستغلال الجنسي للأطفال والنساء الذين يشكلون أكثر من ثلث المهاجرين، مؤكدة أنّ هذه الشريحة معرضة للاستغلال بشكل خاص. وقالت المتحدثنة باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين: «نحن نثق ناقوس الخطر، بعد إخطار المفوضية

بالعديد من الإفادات حول العنف الجنسي في مراكز استقبال اللاجئين المكتظة ومن بينها المراكز المقامة على جزيرة ليسبوس اليونانية التي تستقبل آلاف المهاجرين يومياً. وأضافت إن مراكز الاستقبال غالباً ما «تفتقر إلى الإضاءة الكافية والمساحات المنفصلة للنساء العازبات والعائلات التي تضم أطفالاً، كما يضطر العديد من اللاجئين والمهاجرين إلى نصب الخيام في العراء في الحدائق وعلى جوانب الطرق ومحطات القطار، حيث تتعرض النساء والأطفال بشكل خاص للإساءة والاستغلال». ونهت المتحدثنة عن أنّ بعض الأطفال يلجأون إلى ممارسة الجنس مقابل الحصول على المال لدفعه

بلير يعترف: ارتكبنا أخطاء خلال حرب العراق

بعد مرور أكثر من 12 سنة على إسقاط نظام الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، اعتذر رئيس الوزراء البريطاني الأسبق طوني بلير عن «أخطاء» ارتكبت خلال حرب العراق عام 2003. وجاءت التصريحات الصادمة لرئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير في مقابلة تلفزيونية قدم فيها اعتذاره عن الإخطاء التي ارتكبت خلال الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق عام 2003، وأدت إلى إسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين. وقال بلير إن «حقيقة المعلومات الاستخبارية التي تلقيناها كانت خاطئة، لأنه وحتى مع استخدام صدام حسين للأسلحة الكيماوية ضد شعبه وضد آخرين، إلا أن ما ظننا أنه يمتلكه لم يكن موجوداً بالصورة التي توقعناها». واعتذر بلير أيضاً عن أخطاء أخرى متعلقة بالتخطيط للحرب، وقال: «اعتذر عن أخطاء أخرى متعلقة بالتخطيط، وبالتأكيد عن الأخطاء التي ارتكبناها حول الطريقة التي فهمنا بها ما يمكن أن يحدث بعد إزالة النظام». واعترف في المقابلة بأن هناك جانباً من الحقيقة في أنّ الحرب التي قادتها الولايات المتحدة في العراق عام 2003 كانت سبباً رئيسياً في ظهور تنظيم «داعش».

3 قتلى في مرسييليا يتهريب مخدرات محتمل



لقي 3 أشخاص، أمس، مصرعهم في حادث إطلاق نار في مرسييليا، جنوب فرنسا، المعروفة بانقاع نسبة الجريمة المرتبطة غالباً بتجارة المخدرات. وأكدت مصادر إن الأشخاص الثلاثة، الذين تراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، أصيبوا باعيرة نارية أمام مبنى في مجمع سكني شمال مدينة مرسييليا. وعثر في مكان الجريمة على نحو 20 رصاصة فارغة، كما عثر بعد الحادث على سيارتين محترقتين في غارداًن على بعد قرابة 20 كلم شمال مرسييليا. وقالت مصادر قضائية أنّ الشبان الثلاثة كانوا موجودين في مدخل المبنى، عندما فتح عدد من الأشخاص بسنقون سياراتين التار حوالي الساعة الواحدة المرتبطة بتهريب المخدرات هو المرجح حالياً، مشيراً إلى تفكيك عشر شيكات تهريب كبرى وسجن 132 شخصاً ومصادرة أكثر من 5 أطنان من الحشيش و39 كلغ من الكوكايين منذ مطلع العام في المجمع الذي حدثت فيه الجريمة. في غضون ذلك، شدّ رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس على أنّه لا شيء سيفقد أمام تصميم الدولة على مكافحة الجريمة المنظمة.

طلقات تحذيرية كورية جنوبية تستفز الجارة الشمالية

أطلقت كوريا الجنوبية أمس، طلقات تحذيرية على زورق لدورية لكوريا الشمالية قرب الحدود البحرية المتنازع عليها، بحسب ما أفاد مسؤولون كوريون. ونقل عن مسؤول في وزارة الدفاع في سيول، طلب عدم نشر اسمه، قوله إن بحرية كوريا الجنوبية أطلقت طلقات عدة على زورق تابع لكوريا الشمالية كان يجري عملية «روتينية» عبر الحدود البحرية المتنازع عليها السبت وأجبرته على التراجع. ووصف المتحدث عملية إطلاق طلقات تحذيرية بالاستفزاز الخطير، محذراً من أنّ تداعيات مثل هذه الممارسات قد تتجرّج مواجهة عسكرية وتشعل التوترات من جديد في شبه الجزيرة الكورية، مضيفاً أنّ حكومة سيول لم ترّد على عملية إطلاق النار أو اتخاذ إجراء آخر. وترفض كوريا الشمالية ما يسمى بخط الحدود الشمالي الذي تم ترسيمه في نهاية الحرب الكورية باعتبارها خط الحدود البحرية، وتتشدّد على أنّ الحدود تقف عند خط الجنوب أكثر. ويتزامن الحادث مع لَم شمل أسر فرقتها الحرب الكورية (1950-1953) بموجب اتفاق وقع في آب وعالٍ تحسين العلاقات بين الكوريتين.

رئيس تاياون؛ علينا أن نتذكر إنجازات اليابان

قال الرئيس التايواني ما يينغ جيو أمس إنه من المهم تذكر الأمور الجيدة التي قامت بها اليابان للجزيرة مع عدم نسيان الأثنية السيئة في الوقت نفسه. وأضاف: «غير أن الحكم الاستعماري لتايوان جلب أيضاً الإعمار مثل نظام البري شيانان وخزان ووسانتو» في إشارة إلى مشروعين أشرفت اليابان على تنفيذهما في الجزيرة، مشيراً إلى أنّ «هذا الأمر عاد بالفائدة على المواطنين على تايوان، وعلينا بطبيعة الحال أن نؤكّد ذلك».

وأكد الرئيس التايواني إلى أنّه في المستقبل يجب على الجانبين أن يناقشا الأمور انطلاقاً من مزاياهما، مضيفاً «حينها فقط يمكن للشعبين الصيني والياباني أن يقيما صداقة عظيمة وطويلة الأمد». تصرّح ما يينغ جيو جاءت في الذكرى السبعين لتخلي اليابان عن سيطرتها على تايوان في نهاية الحرب العالمية الثانية، حيث ظلت تايوان مستعمرة يابانية بين عامي 1895 و1945 حتى سيطرة الحكومة الصينية التي يقودها القوميون على الجزيرة بعد أن خسرت طوكيو الحرب. وكانت اليابان قد بسطت سيطرتها على الجزيرة في عهد الإمبراطورية الصينية.

غير أن القوميون اضطروا للهروب إلى تايوان عام 1949 بعد خسارة الحرب الأهلية مع الشيوعيين الذين بصروا حتى الآن على أنّ الجزيرة جزء لا يتجزأ من الصين ولم تتخلّ بكين أبداً عن فكرة استعادتها لاستعادة تايوان.

توقع فوز حزب القانون والعدالة المعارض للاتحاد الأوروبي في انتخابات برلمانية بولندا

أدلى الناخبون في بولندا بأصواتهم أمس في انتخابات قد تنهي نحو عشر سنوات من الاستقرار الاقتصادي والسياسي في البلاد لتجعل حزبا محافظا منافسا للاتحاد الأوروبي ينتهج سياسات تختلف عن سياسات دول كثيرة من حلفاء بولندا الأوروبيين يصل إلى السلطة. وبحسب استطلاعات الرأي، فإن حزب المنتدى المدني الحاكم وهو تجمع مؤيد لسياسات السوق ويمتلك الوسط وتولى السلطة خلال الفماني سنوات الماضية سيخسر أمام حزب القانون والعدالة المحافظ المعارض الذي يترأسه ياروسلاف كاجينسكي توأم الرئيس البولندي الراحل ليخ كاجينسكي.

وتظهر معظم استطلاعات الرأي حزب القانون والعدالة بوصفه الأوفر حظاً للفوز بأكثر من 30 في المئة



الحرب الروسية الشاملة على الإرهاب... الأسباب والنتائج

محمد شريف الجيوسي

لا أحد يقول بأن ما بعد زيارة الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد إلى روسيا، كما قبلها، وإن وقع البعض في مطبّ الإسفاف والكتب على الذات، فالتنحوا بتلفيقا أثارت الإشفاق والسخرية منهم، أكثر مما أثارت الاهتمام، وأثرتا مجدداً أنهم خارج «التغطية» والتاريخ وفهم المستجدات، وضد حتى مصالحهم الاستراتيجية. أعلنت الزيارة حقائق ماثلة ربما لم يكن البعض ليدركها تماماً. من ذلك أن روسيا لا «تلعب» في موضوع الموقف من سورية ودعمها، وإن كانت «إسرائيل» تكاد تكون أهم من أي ولاية أميركية، إلا أنه لم يبلغ الحد بوشنطن أن تغامر بمثل ما دعمت به روسيا، الدولة الوطنية الأكثر، فالتدخل الأميركي العسكري المباشر لدعم «إسرائيل» أكثر من الدعم المالي والتسليحي الاستراتيجي والاستخباري والإعلامي والسياسي غير ممكن، ربما لأن ذلك يشطب دور دول إقليمية تابعة لأميركا في المنطقة ويفجّر صراعات إقليمية ذات طابع شعبي قد تسقط تلك الأنظمة، ويأتي بأنظمة ليست صديقة أو تابعة، تضرب مصالح أميركا وتحارب «إسرائيل»، وتجعل من الحرب على الأخيرة مهمة وطنية وقومية ودينية عليا.

تأمّرت الدول الإمبريالية بقيادة واشنطن على روسيا منذ تفكك الاتحاد السوفياتي وقبله بعقود، ولم «ترحم» ما حل بها بداية التسعينات، بل وسعت من قاعدة التأمّر عليها في كل اتجاه، وعملت عبر ثورات ليلية على تطويقها في جنوبها الجغرافي، و«استغفلتها» في غير ساحة صراع كما في العراق وليبيا، وأسقطت أي موقف إيجابي في أوكرانيا، محاولة إشغالها عن سورية أو مساومتها عليها، واتخذت قرارات غبية بحصار روسيا وكأنها دولة من العالم الثالث، يسهل حصارها، من دون احتساب الأضرار الكبيرة التي لحقت بالمحاصرين أيضاً، ومستخدمة اللفظ ضدّها وضد حليفيتها إيران وفنزويلا، وهو ما بدأ يعطي نتائج عكسية على اقتصادات بلدان تابعة لواشنطن، مصدر دخلها الرئيس هو النفط على تقيض روسيا وإيران.

وفي حين تسللت العديد من الدول منسحبة من التحالف الغربي الأميركي الصهيوني، وترجع «الحماس» عن المشاركة في مجاميع الحاق الأذى الإمبريالي بالدول والشعوب المستقلة والوطنية الخارجة على النفوذ الأميركي، تمعتت في المقابل واتسعت دائرة التحالفات الروسية الصينية الإيرانية السورية العراقية الفنزويلية الكورية الديمقراطية وغيرها، فضلاً عن البريكس ومجموعة دول أميركا اللاتينية وشنغهاي. وظهر أنه كان لدى روسيا من المعلومات الاستخبارية ما يكفي، عن المشروع الأميركي الإمبريالي العدوانية في المنعقة، لتحقيق ما يخططه خلال السنوات الخمس الفائتة، رغم كل ما أحدثه من دمار وانهارات وقتن وشقوق اجتماعية في ليبيا واليمن وسورية والعراق ومصر وفلسطين ولبنان وتونس والبحرين ومن تقسيم للسودان وطوبين حالة شغل الدولة في الصومال وتقسيمها، ومن محاولات جر الجزائر ثانية للحرب عليه، ووضع موريتانيا في حالة التبعة لـ «تل أبيب».

لكن الدولة الوطنية السورية التي على أرضها توقف المشروع الأميركي الإمبريالي، ومشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير، وعادت لتتقلب الأمور سوءاً على الإمبرياليين، في غير ساحة، كانت ولا تزال هي المجال الحاسم في الصراع وفضّل أو نجاح المشاريع بغض النظر عن حثيائها، لا اعتبارات عديدة ذاتية وموضوعية، تتعلق بنظامها السياسي والاقتصادي المستقر على مدى 4 عقود وجيشها الوطني العفائي وتربكيتها الجغرافية الحضرية المدركة لأهمية الاستقرار، وخصوصيتها كحاضنة تاريخية للعروبة ما يمنحها واجب ودور القيام بالواجب القومي العربي، وإمكاناتها الاقتصادية المهمة وما يتمتع به شعبها من داب وحرفية وروح حضارية عالية.

أما الظرف الموضوعي، فيتعلق بالتغيرات الدولية العميقة وأنصت أصحاب المشاريع المعادين للمنعقة اقتصادياً وسياسياً وتختلف حلفائهم واتباعهم وما هم عليه من ظلامية وعقلية تكفيرية وممارسات طائفية ومذهبية، فضلاً عن تبعيتهم للمستعمر وعلاقتهم العميقة مع المحتل الصهيوني والرجعية العثمانية. لقد وجدت روسيا نفسها أمام خيار لا ثاني له، يقول بأن أمجاداً يرتبط بأمن المنطقة العربية ومركزه سورية، ليس دفاعاً عن سورية فحسب، وإنما أيضاً درءاً للخطر عن أمنها القومي الاستراتيجي، والعالم، والإرهاب عابر للقرارات والحدود والدول، مستعدّ لتأجير قدراته وقوة عمله لأي كان، والضرب في أي موقع ومكان، تحت مسميات من السهل عليه أن يوجدّها، ويوغل في هدر الدم وتدمير القدرات والحضارة والثقافة تحت أي مسمى بما في ذلك الدين، بل في المقدمة منه.

لقد كانت العصابات الصهيونية أول من مارس الإرهاب في المنطقة العربية، وفي فلسطين في تاريخها الحديث وخاصة وجوارها، بذريعة إقامة الوطن القومي اليهودي الذي أسفر عن إقامة الكيان الصهيوني «إسرائيل»، وإعادة بناء هيكل سليمان المزعوم، فما يتولد عن ممارسة الإرهاب، لا يمكن أن يكون إلا نتائج سوء من قتل وإشغال عن القضايا الكبرى وعن التنمية والحضارة واستبدال ذلك بالتدمير والقتل والتجزئة والدول المسوخ وإخلال موازين القوى الدولية والتبعية للمستعمر، فضلاً عن إشعال الحروب بذرائع مختلفة، وانتشار تجارات السلاح والمخدرات والبشر وتبييض العلة، لضمان استدامة الإرهاب والإنفاق عليه وتسليحه وتدريبه والترويج له وتأمينه استخبارياً. إن قرار روسيا بشن حرب مباشرة على الإرهاب في سورية بناء طلب حكومتها الشرعية، قد يستتبع ذلك في العراء في حال طلبت حكومته ذلك، هو قرار استباقي لإسقاط المؤامرة الدولية على المنطقة ومنع امتدادها إلى روسيا وغرب الصين ومناطق أخرى من العالم، بعد فشل استغرق 5 سنوات وتربولونات الدولارات من الإنفاق، لم تحصد الإمبريالية بنتيجته غير الفشل المريع. صمود سورية قرابة 5 سنوات، أكد ثلاثة أمور من المستحيل إسقاطها من جهة، وأبدى من جهة أخرى جدوى دعمها من تيار المقاومة في تعديل نصوصه التناجز على الإرهاب، كما أظهر ثالثاً، أن دحر سورية للإرهاب على أرضها، والإجهاز الكامل عليه سيشكل انتصاراً للخط المقاوم.

في كل الأحوال، فإن سورية وروسيا وحلفاءهما على جدية مطلقة بالحاق هزيمة شاملة ماحقة بالإرهاب ومموليه والمتعاطفين معه بكل الوسائل، بما في ذلك الوسائل السياسية والدبلوماسية والقوة الناعمة.